

وهو يشرح كل عبارات مغني اللبيب ، وقضاياه النحوية ، وظواهره اللغوية وأورد الناسخ متن المغني مع شرح ابن الملا ، وقد ميّز بين متن المغني بكتابة ما جاء فيه بمداد مغاير إذ يكتبه بالمداد الأحمر ، وأحياناً قليلة بالمداد الأخضر .

ويتسم شرحه بالشمول والإسهاب فهو عندما يتعرض لبيت من الأبيات الواردة في المغني فإنه يذكر بحره ، واسم قائله ، مع ترجمة له ، ويشرح ألفاظ البيت مستعيناً في هذا بمعاجم اللغة ، ثم يذكر أهم ما ينطوي عليه البيت من أحكام نحوية ولغوية ، فلنتلمس منهجه من خلال عرضنا لشروحه بعض الأبيات والشواهد ، يقول في شرح بيتي عمر بن أبي ربيعة :
بدا لي منها معصمٌ حين جَمَرْتِ وكفَّ خضيبٌ زُيْنَتِ بَيْتَانِ
فوالله ما أدري وإن كنت دارياً بسبع رمين الجمر أم بثمان^(١)
يقول في شرحه^(٢) : « البيتان من الضرب الثالث من الطويل ، وعمر بن أبي ربيعة هو عمر بن عبد الله بن ربيعة بن عمر ابن مخزوم أبو الخطّاب القرشي المخزومي الشاعر المشهور المجيد أحد فحول شعراء الإسلام ؛ ومن اشتهر بالنسبة إلى جدّه ، ولد في زمن

(١) منتهى أمل الأريب من الكلام على مغني اللبيب ص ٧ ، والمغني ٧/١ .

(٢) منتهى أمل الأريب من الكلام على مغني اللبيب ص ٧ - ٨ .